

مصر والسودان | استئناف النقل النهري بين أسوان ووادي حلفا بعد توقف دام سنوات



الأحد 25 يناير 2026 12:00 م

تقترب مصر والسودان من استئناف حركة النقل النهري بين البلدين بعد تعليق استمر ست سنوات، في خطوة طال انتظارها لإحياء الرابط التاريخي الممتد على طول نهر النيل، وإعادة الرحلات النهرية المنتظمة بين أسوان جنوب مصر ووادي حلفا شمال السودان.

وتشير ميدل إيست مونيتور إلى أن هيئة وادي النيل للملاحة النهرية أعلنت اقتراب اكتمال الاستعدادات اللازمة لإعادة تشغيل الملاحة، بما يشمل الترتيبات الفنية واللوجستية والأمنية، تمهيدًا لعودة الرحلات النهرية المنتظمة التي تربط بين المدينتين.

استعدادات فنية ولوجستية

أكد مدير عام الهيئة السودانية، العميد البحري محمد آدم محمد أبكر، إنجاز معظم المتطلبات الفنية واللوجستية والأمنية المرتبطة باستئناف الملاحة، وأوضح أن المرحلة المقبلة ستشهد عودة الرحلات النهرية المجدولة بين أسوان ووادي حلفا، بما يعيد حركة تنقل تقليدية ظلت متوقفة لسنوات.

وأوضح أبكر أن النقل النهري يشكّل رابطًا حقيقيًا بين الشعبين المصري والسوداني، مشددًا على أن استئناف الخدمة يساهم في تسهيل حركة المواطنين، ودعم النشاط الاقتصادي، وتنشيط التبادل التجاري، خاصة للتجار الصغار الذين يعتمدون على هذا المسار الحيوي.

زيارات ميدانية وتقدم الإنشاءات

زار مدير الهيئة ميناء وادي حلفا النهري ضمن وفد مشترك ضم ممثلين عن وزارة النقل المصرية، والقنصلية المصرية العامة في وادي حلفا، والقنصلية السودانية في أسوان، وراجع الوفد أعمال الإنشاء الجارية المرتبطة بنقل الركاب والبضائع والماشية، في إطار الاستعداد الكامل لعودة الحركة.

وأشار أبكر إلى أن أعمال إنشاء الرصيف بالميناء وصلت إلى نحو 75 في المئة، مؤكدًا أن المشروع يسير وفق الخطة الموضوعة، وأضاف أن الميناء بات جاهزًا من حيث متطلبات الأمن والسلامة، مع وجود تنسيق كامل بين الجهات المعنية لضمان تشغيل آمن ومستقر.

تنسيق سياسي وآثار تنموية

أوضح المسؤول السوداني أن قرار استئناف الملاحة جاء بتوجيهات مباشرة من وزارتي النقل في مصر والسودان، ما يعكس رغبة سياسية مشتركة في إعادة فتح هذا الشريان الحيوي، وأضاف أن اجتماعًا تنسيقيًا مرتقبًا بين وزيري النقل في البلدين يهدف إلى حل أي قضايا تشغيلية متبقية قبل الانطلاق الرسمي.

وتوقع أبكر أن تساهم عودة النقل النهري في تقديم حلول عاجلة لتحديات تتعلق بإجراءات التأشيرات، إلى جانب إحداث أثر إيجابي مباشر على التنمية في وادي حلفا والمناطق المحيطة بها، من خلال تحفيز التجارة، وتسهيل حركة الأفراد، وتعزيز الروابط الاقتصادية والاجتماعية بين ضفتي النيل.

[/https://www.middleeastmonitor.com/20260123-egypt-sudan-river-transport-to-resume-after-years-long-halt](https://www.middleeastmonitor.com/20260123-egypt-sudan-river-transport-to-resume-after-years-long-halt)